

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضعف البحث العلمي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني الجامعات المغربية من مجموعة من الإشكاليات في سبيل سعيها إلى إعداد الخريجين من مختلف التخصصات. فلا يجب أن ينحصر الهدف فقط في تشغيل خريجي الجامعة المغربية، وإنما المساهمة في تنافسية المقاولات المغربية؛ لأنه إذا توفر لدينا نوع من الأطر ذات كفاءات نموذجية سواء أطر تقنية، أو أخرى ذات بروفايلات بحثية عالية، فإن المستثمرين الأجانب سيعمدون إلى الاستثمار بلدنا بشكل مكثف.

فدور الجامعات والبحث العلمي بالمغرب هو إيجاد أطر قادرة على دعم التنافسية التي يجب أن تتوفر المقاولات على استراتيجيات خاصة بها؛ لأن عددا منها ستندثر إذا لم تقم بذلك.

هذا، ويظل منسوب البحث العلمي بالمغرب ضعيف، سواء تعلق الأمر بعدد المهندسين والدكاترة أو الباحثين المسجلين في سلك الدكتوراه، إذ لا يزيد عددهم عن 40000 طالب؛ 45 % منهم موظفون وأطر يشتغلون ضمن شركات بالقطاع الخاص.

فحسب تقديرات صادرة عن الحكومة نفسها، يجب أن يكون لدينا ما بين 150 و 200 ألف مسجل في سلك الدكتوراه، في وقت يوجد نصفهم حاليا في مجالات العلوم السياسية والاقتصادية والإنسانية، ونجد قلة منهم في المجال المتعلقة بالتطبيق والتقنيات.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها قصد مراجعة السياسة المتبعة في البحث العلمي بالجامعات والمعاهد المغربية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا